جبرئيل عليه السلام من نمس بالكلام إذا أخفاه، والناموس بيت الصائد يخفي نفسه فيه، والناموس دويبة أغبر كهيئة الذرة تلطخ الناس عن أبي حاتم، والماء الحاطُومُ[1] المريء والفاتُورُ[2] الفاتر.

والسيف الجارُوف[3] الذي يجرف، وعاقُول[4] ما يستدير في البحر، والساباط بناء معروف، والخاتام[5] والخيتام والخاتم بمعنى، والقاصِعاء[6] من حجرة اليربوع، وقال أبو حاتم يقال قصع اليربوع وهو أن يحفر حجره فإذا فرغ ودخل فيه سد فم الحجر بتراب يجيء به من داخل لئلا يدخل عليه فيسمى ذلك الحجر القاصعاء، وقال الأصمعي كل ساد مقصع، ويقال للجرح إذا شرق بالدم قصع بالدم وقصع البعير بجرته إذا ملأ فمه جرة

= الحديث: (أنه للناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام). وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة (لئن كنت صدقتني أنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى بن عمران عليه السلام).
(الجمهرة 3/52 ـ 388).

(1) سنة حاطوم أي جدبة تعقب جدباً، لا يقال حاطوم إلا للجدب المتوالي.
(الجمهرة 3/390، اللسان 15/300).

(2) المادة في الجمهرة 2/11 ـ 3/449، واللسان 6/349.

(3) وهو أيضاً لقب رجل حريص على أكل كل شيء.
(الجمهرة 3/389، اللسان 10/368).

(4) يقال: وقعنا في أرض عاقول لا يهتدى لها.
(الجمهرة 3/389، اللسان 13/491).

(5) لم يذكر صاحب الجمهرة صيغة خيتام، وقال الراجز في ـ خاتام ـ:
وعشت عيش الملك الهمام وجاز في آفاقها خاتامي
(الجمهرة 2/7، اللسان 15/53).

(6) قال الشاعر ـ أومس بن حجر ـ:
فود أبو ليلى طفيل بن مالك بمنعرج السوبان لو يتقصع
أي لو يدخل القاصعاء وهي إحدى حجر اليربوع.
(الجمهرة 1/316، اللسان 10/147).